

بحار الأنوار

[323] عرف، فأصل كل ظلم منه إلى يوم القيامة، وذلك قول ا [1] عزوجل: " إنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا ". (2) بيان: الانسان الذي عرف هو أبو بكر. 3 - مع: الدقاق عن العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول ا عز وجل: " وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات " ما هذه الكلمات ؟ قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو أنه قال: يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي، فتاب ا عليه إنه هو التواب الرحيم. فقلت له: يا ابن رسول ا فما يعني عزوجل بقوله: " أتمهن " (3) قال: يعني أتمهن إلى القائم (عليه السلام) اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين (عليه السلام)، قال المفضل: فقلت له: يا ابن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأخبرني عن قول ا عز وجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (4) قال: يعني بذلك الامامة جعلها ا في عقب الحسين (عليه السلام) إلى يوم القيامة. قال: فقلت له: يا ابن رسول ا فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال (عليه السلام): إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل ا النبوة في صلب هارون من دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل ا ذلك ؟ فان الامامة خلافة ا عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها ا في صلب الحسين دون

(1) الاحزاب: 72. (2) معاني الاخبار: 37 و 38.

(3) البقرة: 118. (4) الزخرف: 27.